

أخلاقيات البحث على المخلوقات الحية



د. سهيل بن سالم باجمّال
أستاذ مساعد ، جراحة العظام، كلية الطب

أخلاقيات البحث على المخلوقات الحية

- أبرز الأحداث العالمية اللا أخلاقية في مجال البحث على الإنسان
- الاهتمام المحلي بأخلاقيات البحث على المخلوقات الحية
- قصة نجاح عالمية في مكة المكرمة
- التوصيات المقترحة لجامعة أم القرى

أخلاقيات البحث على المخلوقات الحية

- أبرز الأحداث العالمية اللا أخلاقية في مجال البحث على الإنسان
- الاهتمام المحلي بأخلاقيات البحث على المخلوقات الحية
- قصة نجاح عالمية في مكة المكرمة
- التوصيات المقترحة لجامعة أم القرى

أبرز الأحداث العالمية الأخلاقية

• محاكمات نورمبيرج Subsequent Nuremberg Trials

- أجريت بعد الحرب العالمية الثانية 1945-1946م في مدينة نورمبيرج في ألمانيا
- محاكمة الأطباء Doctors Trial: 20 طبيب شاركوا في تجارب غير أخلاقية على الأسرى

نتج عنها نشر

- «كود نورمبيرج Nuremberg Code» 1947م: أساس أخلاقيات البحث على الإنسان
- «وثيقة هلسنكي Declaration of Helsinki» 1964م: المرجع الرئيس للأخلاقيات الحيوية

أبرز الأحداث العالمية اللا أخلاقية

• تجربة توسكيجي للزُّهري (السفلس) Tuskegee Syphilis Study

- أجريت خلال الفترة 1932 – 1972 م في مدينة توسكيجي بولاية ألاباما
- دراسة التطور الطبيعي لحالات الزُّهري غير المعالج في الرجال الأمريكيان الأفارقة
- بحلول عام 1947، أصبح المضاد الحيوي «البنسلين» العلاج المعياري للزُّهري
- ومع ذلك حجب الأطباء المشاركون في الدراسة هذه المعلومة عن المرضى المشاركين

• نشر «تقرير بلمونت Belmont Report» عام 1979 م لتأكيد أسس أخلاقيات البحث على الإنسان

- اعتذار رسمي من الحكومة الفيدرالية (الرئيس كلنتون) لأهالي المتوفين عام 1997 م
- إنشاء مكتب حماية البحوث على البشر OHRP بوزارة الصحة الأمريكية عام 2000 م

أسس أخلاقيات البحث على المخلوقات الحية



أخلاقيات البحث على المخلوقات الحية

- أبرز الأحداث العالمية اللا أخلاقية في مجال البحث على الإنسان
- الاهتمام المحلي بأخلاقيات البحث على المخلوقات الحية
- قصة نجاح عالمية في مكة المكرمة
- التوصيات المقترحة لجامعة أم القرى

الاهتمام المحلي

• "نظام أخلاقيات البحث على المخلوقات الحية"

- الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/59) بتاريخ 14/09/1431 هـ
- الأمر بتشكيل لجنة محلية لأخلاقيات البحث على المخلوقات الحية في كل منشأة حكومية
- التأكد من أن البحث موافق للنظم المتبعة في المملكة والموافقة على إجراء البحث أخلاقياً
- سبقه قرار مجلس الوزراء الموقر، رقم 180 وتاريخ 9/6/1425 هـ بضرورة وجود لجان محلية

• اللائحة التنفيذية لنظام أخلاقيات البحث على المخلوقات الحية

- مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في 1433 هـ، تم تعديلها في 1436 هـ

اللائحة التنفيذية لنظام أخلاقيات البحث على المخلوقات الحية

قائمة المحتويات

٩	مقدمة
١١	تمهيد
١٥	الفصل الأول: تعريفات وأحكام عامة
٢١	الفصل الثاني: أهداف النظام
٢٣	الفصل الثالث: اللجنة الوطنية لأخلاقيات الحيوية
٢٥	الفصل الرابع: إیرادات اللجنة
٢٧	الفصل الخامس: مكتب مراقبة أخلاقيات البحث
٤١	الفصل السادس: اللجنة المحلية لأخلاقيات البحث
٦١	الفصل السابع: موافقة بعد التبصير
٦٩	الفصل الثامن: البحث العلمي على الإنسان
٨٣	الفصل التاسع: البحث العلمي على السجين
٨٥	الفصل العاشر: البحث العلمي على حالات خاصة
٩٥	الفصل الحادي عشر: التعامل مع المادة الوراثية وبنوكها
١٠٥	الفصل الثاني عشر: استخدام الحيوانات والنباتات في التجارب
١١٥	الفصل الثالث عشر: لجنة النظر في المخالفات
١٢٥	الفصل الرابع عشر: العقوبات
١٣١	الفصل الخامس عشر: أحكام ختامية

اللجنة الوطنية لأخلاقيات الحيوية

اللائحة التنفيذية لنظام أخلاقيات البحث على المخلوقات الحية

الإصدار الثاني
الطبعة الثانية المنقحة

١١٠١٤٣٧ - ١١-٢٠٢٣

الاهتمام المحلي - الجامعات

• جامعة الملك سعود

- من أوائل الجهات التي أنشأت لجنة محلية لأخلاقيات البحث على المخلوقات الحية في عام 1428 هـ
- في 1434 هـ ، تم تشكيل لجان فرعية تحت اللجنة المحلية
 - اللجنة الفرعية للكليات الطبية
 - اللجنة الفرعية للكليات العلمية: العلوم، الحاسب، الهندسة، إدارة الأعمال
 - اللجنة الفرعية للكليات الإنسانية: التربية، الآداب، العلوم السياسية، اللغات، خدمة المجتمع

ثانياً: اللجان الفرعية لأخلاقيات البحوث

المادة السادسة:

تتشأ بالجامعة ثلاث لجان فرعية لأخلاقيات البحث على المخلوقات الحية على النحو

الآتي :

1- اللجنة الفرعية للكليات الطبية، وتختص بالنظر في الأبحاث المقدمة إليها من الباحثين

من كليات: الطب، طب الأسنان، الأمير سلطان للخدمات الطبية الطارئة، التمريض،

الصيدلة، العلوم الطبية التطبيقية، العلوم الصحية .

2- اللجنة الفرعية للكليات العلمية، تختص بالنظر في الأبحاث المقدمة إليها من

الباحثين من كليات: العلوم، علوم الأغذية والزراعة، علوم الحاسب والمعلومات،

الهندسة، علوم الرياضة والنشاط البدني، العمارة والتخطيط، إدارة الأعمال.

3- اللجنة الفرعية للكليات الإنسانية، تختص بالنظر في الأبحاث المقدمة إليها من

الباحثين من كليات : الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، التربية، اللغات والترجمة، كلية

المعلمين، المجتمع، السياحة والآثار، معهد اللغة العربية، الدراسات التطبيقية وخدمة

المجتمع.

الاهتمام المحلي - الجامعات

- الجامعات التي لديها لجان محلية لأخلاقيات البحث على المخلوقات الحية مسجلة في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية:

1. جامعة الدمام
2. جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية
3. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
4. جامعة الفيصل
5. جامعة طيبة
6. جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
7. جامعة الباحة
8. جامعة سلمان بن عبدالعزيز
9. جامعة تبوك
10. جامعة الأمير سلطان
11. جامعة الجوف
12. جامعة الحدود الشمالية

- الكليات المسجلة:

1. كلية الطب والمستشفى الجامعي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة
2. كلية الطب - جامعة أم القرى
3. كلية العلوم الطبية التطبيقية - جامعة القصيم

أخلاقيات البحث على المخلوقات الحية

- أبرز الأحداث العالمية اللا أخلاقية في مجال البحث على الإنسان
- الاهتمام المحلي بأخلاقيات البحث على المخلوقات الحية
- قصة نجاح عالمية في مكة المكرمة
- التوصيات المقترحة لجامعة أم القرى

قصة نجاح عالمية في مكة المكرمة

- أنشئ مركز الأبحاث بمدينة الملك عبدالله الطبية كإدارة الأبحاث عام 2012م
- تسجيل «لجنة محلية لأخلاقيات البحث على المخلوقات الحية» خلال 3 أشهر
- مشاركة أعضاء من خارج المدينة الطبية (د. عبدالله المحضار، د. سعد الغامدي، د. محمد الحارثي)
- وضع لوائح وإجراءات دقيقة لتأصيل أخلاقيات البحث على الإنسان ومراقبة الأبحاث
- حوكمة اللجنة: رئيسها غير مرتبط بمركز الأبحاث ومرجعيتها مباشرة للمدير العام التنفيذي
- اشتراط إكمال تدريب إلزامي للمنسوبين قبل التقديم على لجنة أخلاقيات البحث
- عقد دورات لرفع قدرات المنسوبين في مجال أخلاقيات البحث
- اشتراك سنوي في موقع الكترون للتطوع المستمر في أخلاقيات البحث على المخلوقات الحية

قصة نجاح عالمية في مكة المكرمة

- أنشئ مركز الأبحاث بمدينة الملك عبدالله الطبية كإدارة الأبحاث عام 2012م
- حصل على الاعتماد الأمريكي AAHRPP لبرنامج حماية البحث على الإنسان عام 2016م
- ثاني مركز أبحاث في الشرق الأوسط يحصل على هذا الاعتماد



أخلاقيات البحث على المخلوقات الحية

- أبرز الأحداث العالمية اللا أخلاقية في مجال البحث على الإنسان
- الاهتمام المحلي بأخلاقيات البحث على المخلوقات الحية
- قصة نجاح عالمية في مكة المكرمة
- التوصيات المقترحة لجامعة أم القرى

التوصيات لجامعة أم القرى

1. إنشاء «لجنة محلية لأخلاقيات البحث على المخلوقات الحية» على مستوى الجامعة

- تسجيلها في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وضع اللوائح والإجراءات الداخلية، مراقبة الأبحاث
- مرجعيتها المباشرة لمعالي مدير الجامعة (لتفادي تضارب المصالح مع الجهة المسؤولة عن الأبحاث)
- إنشاء 3 لجان فرعية: الكليات الصحية، الكليات العلمية، الكليات الإنسانية

2. إنشاء نظام إلكتروني لإدارة اللجنة المحلية واللجان الفرعية ومتابعة قراراتها ومراقبة أدائها

3. بناء القدرات ونشر الثقافة في مجال أخلاقيات البحث على المخلوقات الحية

- الاشتراك في برامج عالمية، مثل Collaborative Institutional Training Initiative (CITI)، ترجمة المحتوى
- إطلاق برامج دراسات عليا في أخلاقيات البحث الحيوي Bioethics